

رياضة

مقال

دوري السلة: إنطلاقة بطيئة
لكن واعدة...

نجحت مرحلة الذهاب من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى للرجال لموسم 2020 - 2021 في اعادة الحياة الى لعبة كرة السلة بعد غياب طويل. مرحلة، على الرغم من الصعوبات والمشاكل، شهدت تطورا للفرق جولة تلو الاخرى، وان في شكل متواضع بالنسبة الى عدد منها، ما يبشر بأن تحمل مرحلة الاياب، وتاليا مراحل الادوار الاقصائية، تطورا اكبر ومنافسات اقوى واجمل.

على الرغم من الانتقادات التي طاولت اللعبة بسبب تراجع المستوى الفني، الا ان مرحلة الذهاب في البطولة سلطت الضوء على مجموعة من النقاط الالفة في مقابل بعض علامات الاستفهام، اضافة الى عدد من الامور يمكن البناء عليها لمرحلة الاياب. فنيا انقسمت الفرق الى ثلاث مجموعات، اولى تضم تلك الطامحة لاحراز اللقب وعلى رأسها فريقا الرياضي بيروت والمرييون ديك المحدي (الشانفيل) وخلفهما بيروت فيرست كلوب. وثانية هدفها بلوغ المربع الذهبي وتضم الحكمة بيروت واطلس الفرزل وهوبس بيروت. واخيرة تضم الرياضي بيلوس والمتحد طرابلس وهومنتمن بيروت وابناء انبيال زحلة.

اثبت فريق الرياضي بطل لبنان، على الرغم من كل الظروف التي مر فيها، بدءا من رحيل عدد كبير من نجومه، ومن اصابة البعض بكوفيد - 19 عقب عودته من ارمينيا حاملا لقب بطولة "اورازيان ليغ"، انه الافضل بالارقام. ونجح في اثناء مرحلة الذهاب في الصدارة برصيد 8 انتصارات في مقابل خسارة واحدة، معتمدا على مجموعة مميزة من اللاعبين كشفت عن اشتياق للعودة الى اللعب واحراز اللقب، يقودها المدرب الشاب جورج جعجع الذي برهن عن فكر استراتيجي جيد. على الرغم من ان فريق الشانفيل، المنافس المباشر للرياضي، قد انتهى مرحلة الذهاب بستة انتصارات وثلاث خسارات، فهو بدأ قادرا على العودة بعد التعديلات التي اجراها المدير الفني المدرب الوطني جو مجاعص على التشكيلة التي استعادت توازنها بسرعة، فتغيرت صورة الفريق بعد التحاق كل من كريم عزالدين. هذه الصورة مرشحة للمزيد من التغيير الايجابي بعد التحاق كل من سيرجيو درويش وعلي حيدر وفادي الخطيب في الادوار الاقصائية. بدوره، لا يبدو ان فريق بيروت سيقف مكتوف اليدين، خصوصا وان ادارته سارعت بعد استقالة المدرب جيلبير صليبيا الى التعاقد مع المدرب الوطني السابق باتريك سابا، واستعادت لاعبيها السابق كرم مشرف بعد التحاق ايلي شمعون بالفريق، ما يرفع من حظوظ ليس فقط بلوغ المربع الذهبي، بل الدور النهائي عند اي تعثر لدى المنافسين المباشرين الرياضي والشانفيل. الحكمة قدم اداء متفاوتا بين جولة واخرى. قوته تكمن في حماسة واندفاع مديره الفني جو غطاس الذي يعمل بجهد من جهة، وخليط الشباب والخبرة لديه من جهة ثانية. لكن سقوطه في المواجهتين امام الرياضي والشانفيل يضعفان من حظوظه بلوغ النهائي. علما ان بلوغ الفريق المربع الذهبي (فاينال فور) يعتبر انجازا للجهاز الفني واللاعبين على حد سواء.

بدوره، فاجأ اطلس الجميع وقدم نفسه "الحصان الاسود" لمرحلة الذهاب، الا ان خسارته امام الرياضي بيلوس طرحت علامة استفهام حول مدى القدرة الذهنية للاعبين لمواصلة التركيز من اجل الذهاب بعيدا في البطولة، علما ان عودة المدير الفني المدرب جورج داغر "دودي" سترفع من منسوب الثقة عند اللاعبين.

في المقابل، يختلف وضع هوبس الذي يخوض المباريات بقناعة كبيرة، مفادها ان المرحلة راهنا تشكل فرصة لاعادة ترتيب الاوراق تمهيدا لانطلاقة جديدة في الموسم المقبل، وذلك من خلال منح خبرة اكبر للاعبين الشباب وهو امر سينعكس ايجابا في المستقبل. هذا الخيار ذهبت اليه ايضا الفرق التي تحتل المراكز الاربعة الاخيرة في الترتيب: بيلوس، المتحد، هومنتمن وانبيال.

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

يرغبون في عدم انطلاقها. لكننا في مطلق الاحوال، خذلنا توقعاتهم ورغباتهم واثبتنا مرة جديدة اننا نعد ونفي.

■ غياب اللاعب الاجنبي واعتماد الفرق اكثر على اللاعبين الشباب ساهما في تراجع المستوى؟
□ صحيح. لا شك في ان وجود اللاعبين الاجانب يرفع المستوى الفني للبطولة. لكن دعونا ننظر بايجابية مؤقتة لواقعة غيابه، وانعكاس ذلك على اكتشاف المواهب اللبنانية الواعدة، واعطائها الفرصة لاثبات كفاءتها وطاقاتها وامكاناتها.

■ هل اعتماد لاعب اجنبي في الدور النصف النهائي مشروع قابل للتنفيذ؟
□ من الممكن اعتماد لاعب اجنبي في الدور النصف النهائي "الفاينال فور" من البطولة وما يليه. المشروع قيد الدرس لدى الاتحاد.

■ هل يمكن ان يتزامن القرار مع مساعدة مادية للنوادي التي تأهلت الى المربع الذهبي لتتمكن من التعاقد مع لاعب اجنبي؟
□ قد يتضمن القرار امكان المساعدة ماديا، لكن الامور مرهونة بالوضع والظروف في حينه.

■ هل عودة اللاعب الاجنبي الى بطولة دوري الدرجة الاولى للرجال في الموسم المقبل مطروحة، وما هي العوائق التي يمكن ان تحول دون ذلك؟

□ بالطبع، ثمة امكانات كبيرة لعودة اللاعب الاجنبي الى بطولة العام المقبل، لكن الامر مرتبط في شكل مباشر بتطور الظروف في البلد.

■ كيف تصف التنافس الذي جرى للحصول على حقوق النقل التلفزيوني والرقمي لبطولة لبنان للرجال ومسابقة الكأس؟

□ دليل عافية واشارة واضحة على مكانة اللعبة الشعبية الاولى في البلاد، كما يدل ايضا على حسن ادارتها من الاتحاد برئاسة اكرم الحلبي، فلولا الثقة بالاتحاد وبرئيسه لما كنا شهدنا منافسة كهذه على الاطلاق.

الأمين العام لإتحاد كرة السلة:
عودة اللاعب الأجنبي مشروع قيد الدرس

على الرغم من الظروف الاقتصادية والمالية والصحية الصعبة والضائقة الاجتماعية القاسية، نجح الاتحاد اللبناني لكرة السلة في اعادة الحياة الى ملاعبه واطلق بطولتي نوادي الدرجة الاولى للرجال والسيدات، و بطولة نوادي الدرجة الثانية للرجال، منتخبا كل العراقيل ومتسلحا بارادة اهل اللعبة المتعطشين للعودة الى المنافسات بعد انقطاع دام اكثر من 18 شهرا



الأمين العام للاتحاد اللبناني لكرة السلة المحامي شربل رزق.

تحديات الاتحاد اللبناني لكرة السلة لا تقتصر على انجاح الدوري، بل ينتظره استحقاق مهم يتمثل بمشاركة المنتخب الوطني في نهائيات كأس الامم الآسيوية المقررة في آب المقبل، حيث من المتوقع ان يواجه المنتخب اللبناني منتخبات عريقة من القارة الآسيوية، امكاناتها المادية واللوجستية تفوق اضعاف امكانات المنتخب الوطني.

"الامن العام" التقت الأمين العام للاتحاد اللبناني لكرة السلة المحامي شربل رزق، وكانت جولة افق حول واقع اللعبة وحاضرها ومستقبلها، وتحضيرات المنتخب الوطني للاستحقاق الآسيوي.

■ كيف تصف الاجواء داخل الهيئة الادارية للاتحاد؟

□ اكثر من ايجابية. لا بل تعكس انسجام المجموعة، ووحدة الرؤية والاهداف واستراتيجيا العمل، خصوصا وان رأس المجموعة اكرم الحلبي يتمتع ويتحلّى بمواصفات قيادية مثالية.

■ ما هي الصعوبات التي واجهتكم لاطلاق دوري الدرجة الاولى للرجال؟

□ واجهنا صعوبات جمة لاطلاق دوري الدرجة الاولى للرجال على مختلف المستويات والصعد، بما فيها المالية والاقتصادية والصحية. لكننا خططنا وناضلنا، وقمنا بكل ما يلزم لاعادة الروح الى اللعبة واعادة اطلاق عجلتها. الحمد لله تمكنا من تنظيم الدوري وفقا لاجراءات منظمة ومشددة، وشهدت المباريات التي اقيمت حتى تاريخه نجاحا في التنظيم بشهادة اهل اللعبة كافة.

القرار الاستثنائي بعدم اسقاط اي ناد يتماشى مع الالوضاع القائمة

تبين ان ثمة مسؤولين كانوا يرغبون في عدم انطلاقة الدوري

■ هل تعتقد ان قرار عدم اسقاط اي ناد الى الدرجة الثانية سهل انطلاق الدوري؟
□ قرار عدم اسقاط اي ناد الى الدرجة الدنيا استثنائيا لهذا الموسم يتماشى ويتلاءم مع الالوضاع الاستثنائية الراهنة. وهو قرار صادر عن الهيئة العامة بالاجماع من دون تحفظ او معارضة من اي ناد، اذ ان الاندية واجهت ظروفا اليمة لم يشهد لبنان مثيلا لها.

■ ما صحة الكلام عن مسؤولين في اندية لم يكونوا يرغبون في انطلاقة البطولة وحاولوا عرقلتها؟

□ تبين ان ثمة مسؤولين لم يؤمنوا بأننا نستطيع توفير انطلاقة آمنة للبطولة، او اقله كانوا

رياضة



المديرية العامة للأمن العام



تضحية خالصة

معسكرات خارجية ومباريات دولية ودية؟
□ تعكف لجنة المنتخبات الوطنية على وضع برنامج كامل وشامل لتحضير المنتخب في وقت مبكر حتى يكون في اتم الاستعدادا لتقديم صورة جيدة في البطولة الاسيوية، على ان يتضمن البرنامج معسكرات خارجية ومباريات دولية ودية، قبل رفعه الى الهيئة الادارية لمناقشته واقراره.

■ هل سيحصل تغيير في هوية اللاعب المجنّس؟
□ تدرج هوية اللاعب المجنّس في اطار البرنامج الذي سترفعه لجنة المنتخبات الى الهيئة الادارية للاتحاد، مع التأكيد على ان الاتحاد لن يوفر اي جهد ليكون اللاعب المجنّس من الطراز الجيد القادر على اعطاء دفع قوي للتشكيلة.

■ هل يمكن الاستعانة بلاعبين من اصل لبناني محترفين في الخارج؟
□ لن تألو الهيئة الادارية للاتحاد، ومن خلفها لجنة المنتخبات الوطنية، اي جهد من اجل دعم المنتخب بكل العناصر القادرة على تقديم صورة تليق بكرة السلة اللبنانية والمنتخب الوطني.

■ هل سيحصل الاتحاد على مساعدة من الدولة؟
□ يسعى الاتحاد للحصول على دعم مالي من الدولة بعد انقطاع مساعدات كهذه طوال العامين الماضيين.

■ من يقم السياسة في الرياضة؟
□ يحاول عدد من السياسيين والرياضيين بين الحين والآخر ارقام السياسة في الرياضة، لكن اتحادنا حريص على جبهه هذه المحاولات، فهو كان وسيبقى سدا منيعا في وجه هذه المحاولات التي تنعكس سلبا على الرياضة في شكل حتمي.

■ خائف على مستقبل كرة السلة؟
□ انا متفائل بمستقبل كرة السلة في لبنان، ولدي ملء الثقة بأن قدرتها على الحياة اقوى باضعاف مضاعفة من اي ظروف تتعرض له. ستكون الايام المقبلة كفيلة باظهار ذلك، ونحن كاتحاد لن نتوانى للحظة عن تقديم كل ما يلزم في سبيل نهضتها ورسم الاستراتيجيات ووضع الخطط لتطويرها باستمرار.

ن. ج

اثبتت عائلة كرة السلة انها قادرة على جبهه الازمات

في القريب المنظور بدعم وتشجيع من الاتحاد الاسيوي.

■ كيف تصف مشاركة الحكم الدولي اللبناني رباح نجيم في قيادة مباريات كرة السلة في الالعاب الاولمبية "طوكيو 2020"؟

□ هذه المشاركة مثابة وسام يستحقه الحكم نجيم نتيجة مثابرتة وعمله الدؤوب والنجاح الذي يكلل مسيرته على الصعيد المحلي، القاري والدولي. كما ان مشاركته هي قيمة مضافة ليس فقط للحكم اللبناني، بل ايضا لكرة السلة اللبنانية.

■ عدد كبير من اهالي اللاعبين الصغار يسألون عن بطولات الفئات العمرية، هل ستقام هذه البطولات؟ ما هي الفئات المستهدفة ومتى موعد انطلاقها؟

□ بطولات الفئات العمرية كانت وستبقى اولوية لاتحادنا على الرغم من الظروف العصبية والدقيقة خصوصا من الناحية الصحية. لكننا نعد اننا سنعاود انطلاقها في غضون اسابيع، بدءا من الفئات الاسهل للمعايير الطبية والصحية مع الاخذ في الاعتبار مواعيد الامتحانات الرسمية والارتباطات المدرسية للطلاب.

■ المنتخب الوطني تأهل الى نهائيات كأس اسيا المقررة في آب المقبل، ماذا يطمح الاتحاد من هذه المشاركة؟

□ يطمح الى تحقيق افضل النتائج الممكنة في مشاركة المنتخب الوطني في نهائيات كأس اسيا المقررة في آب المقبل. الهيئة الادارية لن تدخر اي جهد من اجل توفير افضل الظروف للمنتخب لكي تكون مشاركته مثمرة في ابرز استحقاق اسويي.

■ ما هو برنامج التحضيرات وهل سيتضمن

■ هل المبالغ التي حصلت عليها النوادي والاتحاد من النقل التلفزيوني كانت منتظرة او متوقعة؟

□ لقد احسن الاتحاد في الآلية التي اتبعها في المزايدة بازاء النقل، والتي اكدت الشفافية والمناقبية والنزاهة في التعاطي. في ضوء ما حصل، عليك دوما ان تتوقع الايجابية وتستحوذ على ثقة المجتمع.

■ لماذا لا يزال حضور اعضاء الاتحاد في المباريات خجولا نوعا ما؟

□ اعضاء الاتحاد يواكبون المباريات عن كئيب من دون كلال او ملل، مع الحرص التام على تطبيق الاجراءات الطبية المتبعة التي تحافظ على السلامة العامة. الاتحاد موجود في كل المباريات من خلال المتابعة الميدانية، اكان عبر اعضاء الهيئة الادارية او عبر المراقبين الذين يمثلونه.

■ لبنان سيستضيف بطولة آسيا لمنتخبات الاناث دون 16 سنة التي تأجلت الى تشرين الاول المقبل، ما هو برنامج التحضيرات؟

□ سوف يكون الاتحاد كالعادة على اهبة الاستعداد والجهوز خلال تشرين الاول لاستضافة بطولة اسيا للاناث دون 16 سنة التي من المتوقع ان يشارك فيها 18 منتخبا، مع الحرص على ان يكون المنتخب اللبناني في افضل جهوز ليقدم صورة تليق بكرة السلة اللبنانية، علما ان الاتحاد لن يتحمل اي تكلفة مالية للبطولة.

■ كيف تقيّم مستوى التحكيم خلال مرحلة الذهاب؟

□ ممتاز كالعادة. في كل مرة يثبت الحكم اللبناني انه الافضل في المنطقة. نحن في الاتحاد فخورون بحكامنا الذين برهنوا عن جهوز فني وبدني من دون انقطاع وعن عزيمة على مواجهة احلك الازمات.

■ هل سيكون للعنصر النسائي في المستقبل حضور اقوى في الجهاز التحكيمي؟

□ وجود العنصر النسائي في الجهاز التحكيمي على الارض والطاولة ميزة للبنان ولكرة السلة اللبنانية، وهذا الملف قد يشهد تطورا ملحوظا